الجيش السوري يدخل تدمر التاريخية

حرر الجيش السوري مدينة تدمر التاريخية بعـد أن طرد إرهابيي داعش منها وتقدم باتجـاه باقـي مناطقها، تزامنـاً مع مقتل خبير عسكري روسي في المعارك

«21

اعتقالات في بلجيكا وفرنسا تحبط مخططاً إرهابياً

شـنت السلطات البلجيكية عملية مداهمة واسعة أسفرت عن اعتقال ثمانية أشـخاص من بينهم مشـتبه ثانٍ في الهجوم على محطة المترو في بروكسل، فيما أحبطت السـلطات الفرنسية مخططاً إرهابياً ذكرت أنه كان في مراحل متقدمة.

«24

انتحاري يقتل عشرات العراقيين في بابل

حصـد القتل الانتحاري أمس، عشـرات القتلى والجرحـى العراقيين، وأعلن أمس، عن تحرير مدينة كبيسة في محافظة الأنبار بشكل كامل ودخول ناحية الصقلاوية بالمحافظة نفسـها، في حين أحرزت القوات العراقية تقدماً في مواجهة تنظيم داعش بمحيط الموصل.

«22

تقدمتها لافتات «شكراً سلمان» و«إمارات الخير»

مسيرات حاشدة في تعز احتفاء بـ«عاصفة الحزم»

■ لافتات تحمل صور قادة دول التحالف العربي

■ جانب من المسيرات الشعبية في تعز

تعز- البيان، والوكالات

شـهدت مدينـة تعـز أمـس، مسـيرة جماهيرية حاشـدة شـارك فيهـا الآلاف، وذلك احتفـاء بالذكـرى الأولى لانطلاق عاصفة الحـزم، بقيادة المملكـة العربية السـعودية لاستعادة الشـرعية في اليمن وإيقاف انقلاب مليشيا الحوثي وصالح.

وفـي المسـيرة التي تقدمهـا قيادات المقاومـة الشـعبية، رفـع المشـاركون صور قـادة دول التحالف، ولافتات تثمن الموقـف الأخوي فـي إيقـاف الانقلاب المدعـوم من إيران، ولافتات أخرى تحت شعار «شكراً إمارات الخير».

وجابـت المسـيرة التـي انطلقت من سـاحة الحريـة عقب صـلاة الجمعة، في عدد من شوارع المدينة، مرددة الهتافات بضـرورة مواصلـة النضال ضد المليشـيا الانقلابية وتحرير كل مديريات المحافظة.

ورفع المشـاركون في المسيرة لافتات كتب عليها «شـكراً سلمان.. سنحفرها في قلوبنـا، ونحملها في صدورنا إلى قبورنا» وأن الملك سـلمان بخطـاه الحازمة أعاد للأمة العربية العزة والثقة.

ومـن المقـرر أن تتواصـل مهرجانات الثنـاء لـ«عاصفة الحزم» حتى اليوم الذي يصـادف مرور عام على انطلاق العمليات العسـكرية لإيقاف الانقلاب وفقاً لرئيس الحملة الشعبية لشكر الملك سلمان، ناصر العشاري.

وقال العشـاري، إن «عاصفـة الحزم» أوقفـت المد الإيراني وأحلام الميليشـيا الحوثيـة في حكم اليمن، مشـيراً إلى أن حملة «شكراً سـلمان» دين على اليمنيين وكل مسـلم وعربي، يدرك أهمية عاصفة الحزم لمصير الأمة.

المقاومة تقتل وتأسر عشرات المتمردين في شبوة

تعز - صلاح قعشة ، عدن، صنعاء- البيان والوكالات

تعرضـت ميليشـيات الانقلابييـن إلـى نكسـة جديدة في محافظة شبوة بمقتل وأسـر عشـرات المتمردين علـى أيدي المقاومـة اليمنية، في وقت اسـتعادت قوات الشرعية المبادرة على جبهات تعز بعـد دعم مكثف مـن مقاتلات التحالف العربي.

وقـال الناطـق الرسـمي للمقاومـة الشعبية علي شـايف الحريري إن أبطال المقاومـة في شـبوة تمكنوا من قتل 21 حوثياً بينهم ستة قناصين وتدمير دبابات وآليات عسكرية حصيلة تمشيط صحراء الصفراء عسيلان وإن هناك أعداداً أخرى مـن الانقلابييـن قتلـوا بغـارات جوية للتحالف العربي.

وأضاف أن أفراد المقاومة في شبوة تمكنوا من أسـر 15 حوثياً والسيطرة على جبـل العجيما وعكـده الصفراء وقتل ستة قناصين من الانقلابيين كانوا متمركزيـن هناك، وإن مواقع الصفراء محـررة بالكامل من جبـل المطحون حتـى جبـل النقـاش وهو مـا يمكّن المقاومة من قطع إمدادات الانقلابيين بعـد سـيطرتها على الخط الرئيسـي، حيث تقتـرب من جبل السـليم غربا ويمكنهـا مـن الالتحـام باللـواء «21 ميكا» و«اللواء 19».

وأكد الحريـري مقتل اثنين من أبطال المقاومة هم الشهيد هاني شاكر العولقي ومروان سالم شاكر العولقي.

جبهات تعز

فـي الأثناء، أكد الناطق الرسـمي باسـم المجلس العسكري بمحافظة تعز العقيد الركن منصور الحساني، ان أبطال الجيش الوطنـي والمقاومة الشـعبية يخوضون معـارك ومواجهات شرسـة في مختلف الجبهات القتالية وبصورة مستمرة.

وأوضح الحسـاني لـ«البيان» أن أقوى الجبهات اشـتعالاً وأشـدها هـي الجبهة الغربيـة والتـي تمكـن فيهـا الجيـش والمقاومـة من دحر ميليشـيات الحوثي والمخلـوع صالح مـن معظـم المواقع وتطهيرها، وهو الأمر الذي دفع المخلوع صالح والحوثي الى سـحب مقاتليهم من جبهات الحدود ومأرب والجوف وصنعاء وإرسـالهم دعمـاً لمواجهة تقـدم رجال الجيـش والمقاومة فـي تعز، مع تكليف المخلـوع للمدعـو ضبعـان الـذي كان قائداً للـواء «33 مدرع» والمدعو حمود الدهمشـي الـذي كان يقـود اللواء «22 حرس جمهوري» بقيادة الأعمال القتالية ضد أبناء تعز.

ووجه الحساني الشكر لدول التحالف العربي على الإسـناد الجوي الممتاز في المعـارك خطـوة بخطوة والـى كل من دعم وساند من جهات رسمية أو شعبية، متمنيا من الجميع الاسـتمرار في الدعم والمسـاندة حتي تحقق النصر والتحرير لكل الوطن، كمـا وجه التحية كل التحية لمن وصفهم بالرجال العظماء من الجيش الوطني والمقاومة.

خرق الهدنة

في غضون ذلك، شهدت منطقة الملاحيظ الحدوديـة، بيـن اليمـن والسـعودية، اشـتباكات عنيفـة وقصفـا متبـادلا بعد خرق الحوثيين للهدنة. وأوضحت مصادر ميدانية يمنية أن حرس الحدود السعودي اشتبك مع ميليشيا الحوثي وقوات صالح قبالـة منطقة الخوبة السـعودية الواقعة علـى الحـدود مـع منطقـة الملاحيـظ بعـد قصف الميليشـيات لمواقع الجيش السعودي.

■ قوات الشرعية تقصف موقعاً للانقلابيين | البيان

حرب تصفية حسابات بين صالح والحوثي

صنعاء - الوكالات

ذكرت تقارير أن العاصمة اليمنية ستشـهد اليوم تظاهرات متوترة تتمثل في استخدام ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبداللـه صالح التظاهرات سـلاحا لتصفية الحسابات بينهما.

وأشارت التقارير نقلا عن مصادر موثوقة إلى تنافس الميليشـيات سـواء الحوثية أو صالح لتشـكيل أكبر حشـد بشري للتجمع في ميدان السبعين في صنعاء اليوم.

وفيمـا تسـعى الميليشـيات الحوثيـة إلـى إيصال معلومـات تضليلية عن قوات التحالـف والتنصل عـن جرائمها عبر هذا الحشد، يسعى علي صالح من خلال حشده أنه لا يـزال «محبـوب الجماهير والزعيم المنقذ».

وقالت مصـادر لموقع «بوابـة العين» إن المخلوع صالح رصد مبالغ مالية كبيرة وقام بإرسالها لمناصريه من حزب المؤتمر في صنعاء وحول صنعاء والمحافظات من أجل الحضور لتظاهرة ينوي إقامتها صباح نفـس اليوم لإظهـار قوته وشـعبيته أمام العالـم، والحوثيين الذين يرتبون لتظاهرة عصر نفس اليوم، بحسب مزاعمهم.

وأوضحـت: «من المحتمـل تحوّل هذا الحشـد إلى مواجهة عسـكرية كبيرة بين الفريقيـن، وخصوصـا أن الحوثيين رفضوا خطوة صالـح وهدده عبدالملـك الحوثي بالقتـل فـي حال عـدم اتفاقـه معهم في طريقة الاحتشاد». وأضافت أنه من المتوقع أيضـا أن زعمـاء الميليشـيات عبدالملك الحوثي وعلي صالح كتبا نهايتهما بسـبب أن اليمنيين كافة لا يرضون تحولهما لورقة تصفية لأحد.

البيان
السبت | 17 جمادى الآخرة 1437 هـ | 26 مارس 2016م | العدد 13065

تضامن

اتحاد الصحافيين العرب يدين استهداف المتمردين للإعلاميين في تعز

دان الاتحاد العام للصحافيين العرب الاستهداف الجماعي الذي تعرض له يوم 21 من الشهر الجاري عدد من المصورين الصحافيين بمدينة تعز من قبل مسلحي جماعة الحوثي وصالح، والذي أسفر عن مقتل المصور الصحافي محمد غالب المجيدي وإصابة المصورين نائف الوافي وهيكل العريقي وعبد القوي العزاني وعبد الحكيم مغلس.

وقال الاتحاد في بيان إن الاتحاد العام للصحافيين العرب يدين بكل قوة هذا الاعتداء الغاشم الذي أودى بحياة المصور الصحافي الشهيد محمد غالب المجيدي وإصابة زملائه الآخرين أثناء تأدية واجبهم الإعلامي دفاعاً عن حرية الرأي والتعبير والكلمة المسؤولة ونقل الحقائق إلى الرأي العام بكل دقة وموضوعية. وأعلن تضامنه مع نقابة الصحافيين اليمنيين في إدانة هذه الجريمة البشعة التي تتعارض مع كل القوانين الدولية. القاهرة - سبأنت

4000

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أربعة آلاف سلة غذائية في مديرية الصلو بمحافظة تعز اليمنية من خلال ائتلاف الإغاثة الإنسانية وشركائه من الجمعيات والمؤسسات بالمحافظة.

ووزعت السلال على قرى وهجر المديرية ضمن مشروع توزيع مئة ألف سلة غذائية مقدمة من المركز للمتضررين في تعز.

ويعد هذا المشروع أحد أهم المشاريع التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للمتضررين في المحافظة، فيما ينتظر توزيع بقية السلال الغذائية المخصصة لبقية مديريات محافظة تعز خلال الأيام المقبلة. تعز ـ واس

الباحث برهومة: «عاصفة الحزم» منعت إيران من السيطرة على باب المندب

التحالف نقطة تحول في عقيدة الإمارات الدفاعية

الاستقرار في اليمن الأداة الأساسية لتجفيف منابع الإرهاب وتأمين الملاحة البحرية

■ الإمارات شاركت في التحالف بثاني أكبر أسطول طائرات بعد السعودية | أرشيفية

أبوظبي ـ البيان

أكد الباحث بمركز الإمارات للسياسات في أبوظبي، محمد برهومة، أن دولة الإمارات في سياق متابعتها لدورها المتصاعد والمؤثر في السياق الإقليمي، لم تقف موقفاً سلبياً أو مكتوفة الأيدي أمام النوايا الإيرانية بالتمدد والهيمنة في المنطقة العربية. وكان تحرك الحوثيين في اليمن، بدعم إيراني وبالتحالف مع الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، جرس إنذار للدبلوماسية الإماراتية من أن التطورات الميدانية في اليمن لا تنفع معها ما اشتهرت به دولة الإمارات من دبلوماسية «القوة الناعمة»، وخلصت مؤسسات صنع القرار في الإمارات إلى أن أمن السعودية ومنطقة الخليج في خطر، والإمارات ترى أن أمنها واستقرارها غير منفصلين عن أمن السعودية واستقرارها. وأكد برهومة أن ما زاد من قلق الإمارات أن التحرك الحوثي المتسارع وقتذاك للاستيلاء على كامل السلطة في اليمن تزامن مع تصريحات مسؤولين إيرانيين عن أن إيران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية (بغداد، بيروت، دمشق، صنعاء)، وأن «جماعة الحوثيين في اليمن هي أحد نتاجات الثورة الإيرانية».

مواجهة الهيمنة

وأشار الباحث في مركز الإمارات للسياسات إلى أن الدبلوماسية الإماراتية توصلت إلى أن تصريح طهران عن «مصالح إيرانية أمنية في اليمن» يعيد تعريف الجغرافيا عبر مصطلحات الهيمنة، وأدركت الإمارات أن وقت استخدام القوة في مواجهة هذه التحديات حان أوانه، فعندما تقدم الحوثيون باتجاه معاقلهم في محافظة عمران، التي فتح سقوطها بأيديهم الطريق إلى العاصمة صنعاء، جاءت استجابة دولة الإمارات قوية وسريعة وفاعلة لتشكيل التحالف العربي، بقيادة السعودية والبدء بـ«عاصفة الحزم» لإعادة الشرعية في اليمن، ومنع ميليشيات الحوثيين من السيطرة على السلطة في اليمن، وتهديد جنوب الجزيرة العربية، والعمل على قطع الطريق على إيران من أن يكون لها في اليمن رأس حربة، يمكنها من السيطرة على مضيق باب المندب، والإمساك بمفتاح الملاحة في البحر الأحمر وقناة السويس.

المنظومة الأمنية

وأضاف أنه لو ترك الحوثيون من دون رد خليجي فإن ذاك يعني أن المنظومة الأمنية لشبه الجزيرة كانت لتتبدل جذرياً لصالح تمدد النفوذ الإيراني على حدود السعودية، ولذا شاركت الإمارات في «عاصفة الحزم» بأكبر أسطول من الطائرات الحربية بعد السعودية، وكان الدور العسكري الإماراتي الميداني مفصلياً وأساسياً في عملية «السهم الذهبي»، وقيادة عملية تحرير مدينة عدن من الحوثيين، وإعادة بناء مؤسسات الشرطة في المدينة، إلى جانب تأهيل مطار عدن وإصلاح محطات الكهرباء والبنى التحتية.

وقال برهومة، إن الإمارات أوضحت أن الاستقرار في اليمن هو الأداة الأساسية لتجفيف منابع تنظيم القاعدة وتأمين الملاحة البحرية وانسيابية مرور النفط عبر باب المندب، وكل هذا يؤكد أن لا مشكلة لدول الخليج والإمارات في دور سياسي للحوثيين، بعيداً عن إرهاب السلاح والمليشيات. ولولا الوجود العسكري السعودي ـ الإماراتي على الأرض في اليمن لما أمكن صدور قرار الأمم المتحدة 2216 الذي قدم غطاء شرعياً أممياً لـ«عاصفة الحزم» والتحرك الخليجي.

رسالة ردع

وكانت مشاركة الإمارات في «عاصفة الحزم» بقيادة السعودية رسالة ردع مهمة مفادها بأن الإمارات ليست لقمة سائغة، وأن خلف نموذجها التنموي وقوتها الناعمة أنياباً وطنية تحمي هذا النموذج، وتسند تلك القوة الناعمة، فالمشاركة وضعت في إطار التفكير الاستباقي لحماية هذا النموذج من التهديد، من هنا كانت سلسلة النجاحات الإماراتية ضد المتمردين الحوثيين انعطافه جوهرية ونقطة تحول تاريخية في مسار تطور العقيدة العسكرية والدفاعية لدولة الإمارات.

ورأى الباحث أنه لا شك في أن استراتيجية الإمارات العسكرية الجديدة هذه لا تعمل بكفاءة واقتدار فقط، كما دلت التجربة في عدن وغيرها، بل إنها تشكل أيضاً نموذجاً ناجحاً للإقبال على مزيد من المحاولات والشراكات العسكرية، في حال كان هذا التدخل هو الخيار الوحيد لحماية المصالح الخليجية ودرء الأخطار والتهديدات عن الدولة. ولم يكن أمام الإمارات من سبيل لإثبات ذلك إلا بالتضحيات وبذل الغالي في مأرب وعدن وتعز دفاعاً عن حياض الوطن ونصرة الأشقاء في اليمن، وهي ثقافة للأجيال الصاعدة في دولة الإمارات، من شأنها صقل الانتماء الوطني وترسيخ الهوية الوطنية وإدراك أن الأمن والاستقرار يبنى بالتضحيات والانتماء.

علاقات استثنائية

ولفت برهومة إلى أن حملة مناصرة الشرعية في اليمن عززت العلاقة المتينة بين السعودية والإمارات على صعيد الخليج والدول العربية، واستهدف الترابط بين رؤية الدولتين في اليمن توافقاً استراتيجياً حول عالم عربي محصن ضد التدخل الإقليمي. وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن السعودية تمثل حجر الأساس للخروج بالمنطقة العربية من حالة عدم الاستقرار التي تعصف بها. كما أكد سموه أن قراءة القيادة السعودية للتطورات في المنطقة هي قراءتنا في الإمارات.

وختم الباحث في مركز الإمارات للسياسات بالقول إن دولة الإمارات ترى أن امتحان اليمن، برغم كلفته العالية، يمثل إطاراً واعداً لضمان أمن الخليج العربي في فترة صعبة حرجة، وبما يعيد هيكلة المشهد الاستراتيجي في الخليج العربي بشكل إيجابي. وتقدر الإمارات أنها والسعودية «أقوى اليوم وأكثر مناعة برغم التحديات المتربصة، وأن التطور النوعي في العلاقات السعودية ـ الإماراتية يجعل البلدين أكثر تفاؤلاً وقدرة».

الأمن الخليجي

> أكد الباحث بمركز الإمارات للسياسات في أبوظبي، محمد برهومة، أن «عاصفة الحزم» كانت رسالة واضحة بأن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحلفاءه العرب لن يسمحوا بخروج اليمن من عباءة المجال الحيوي لمجلس التعاون، فاليمن وإن لم يكن عضواً في المجلس فإنه جزء من الفضاء الأمني لشبه الجزيرة العربية وبحر العرب والبحر الأحمر، وهذه الرسالة وصلت إلى حد كبير، ويبقى الآن تحدي استثمار ذلك في بناء عملية سياسية عادلة ومستدامة تقود مسيرة إعادة الإعمار والتأهيل في اليمن.

تكتل سياسي للقوى الداعمة للشرعية

تشكيل لجان لمراقبة وقف إطلاق النار في اليمن

عدن، صنعاء ـ البيان

بدأ اليمنيون بتشكيل لجان مشتركة لتثبيت وقف إطلاق النار الذي سيدخل حيز التنفيذ في العاشر من الشهر المقبل قبل المحادثات السياسية التي لقيت ترحيباً من البرلمان العربي، في وقت أعلنت قوى سياسية داعمة للشرعية عن تشكيل تكتل سياسي جديد يواكب المرحلة المقبلة.

وذكرت مصادر يمنية مطلعة أن العمل بدأ لتشكيل لجان لمراقبة وقف إطلاق النار الذي سيدخل حيّز التنفيذ في العاشر من الشهر المقبل وأن هذه اللجان ستكون تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأكدت المصادر اليمنية أن الإعلان الصادر عن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بشأن الاتفاق على وقف إطلاق النار واستئناف محادثات السلام جاء بعد تأكيدات على البدء بتشكيل لجان تثبيت ومراقبة وقف إطلاق النار في كل المناطق اليمنية التي تشهد مواجهات وفي مقدمتها تعز ومأرب والجوف وشبوة وحجة.

وحسب المصادر فإنه لن يأتي تاريخ العاشر من أبريل، إلا بعد أن تكون اللجان دشنت عملها وانتشرت في المناطق المشتعلة. وأن هذه اللجان سيتم تشكيلها فقط من اليمنيين وتمثل فيها كل الأطراف، وبإشراف الأمم المتحدة.

تكتل جديد

من جهة أخرى، واستعداداً لمرحلة السلام أعلنت القوى السياسية اليمنية الداعمة الشرعية عن تشكيل تكتل جديد يضم 13 حزباً ومكوناً سياسياً بديلاً عن التكتلات التي كانت قائمة.

وذكرت قيادات سياسية رفيعة في تكتل اللقاء المشترك أن التحالف الجديد سيكون بديلاً عن كل التكتلات القائمة اليوم وسيتم الإعلان عن قيامه في الرياض خلال الأيام القليلة المقبلة بحضور الرئيس عبد ربه منصور هادي وبما يتناسب والمرحلة المقبلة وإعادة بناء الدولة اليمنية استناداً إلى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وذكر نائب رئيس الوزراء اليمني أن عمل الأحزاب سيكون جماعياً، دون أي خلافات في المستقبل، والمرجعيات الأساسية لهذه الأحزاب الـ13، هي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وإعلان المؤتمر اليمني بالرياض.

ووفقاً لمسودة التحالف ستتم رئاسة التحالف الجديد بشكل دوري بين الأحزاب المشكلة له بما فيها فصائل الحراك الجنوبي وسيتمسك التحالف بضرورة أن يلتزم الانقلابيون بالانسحاب من المحافظات، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، والإفراج عن السجناء، واستئناف العملية السياسية.

البرلمان العربي

إلى ذلك، رحب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان بالحوار اليمني – اليمني المزمع عقده في 18 أبريل المقبل بدولة الكويت.

وقال الجروان في بيان إن استضافة الكويت للحوار اليمني تضفي مزيداً من الإيجابية والتفاؤل بشأن الوصول إلى حل وإنهاء الأزمة في اليمن، مشيداً بالدبلوماسية الكويتية ودورها الفاعل والمشهود به عربياً ودولياً، وثمّن الدور الفاعل لمجلس التعاون الخليجي في الشأن اليمني.

وأضاف أن إخماد نيران الأزمات في المنطقة مصلحة دولية وليست محلية أو عربية فحسب لما لاستقرار وأمن المنطقة من دور كبير ومؤثر على الأمن والسلم الدوليين، داعياً إلى تضافر الجهود الدولية من أجل حل هذه الأزمات.

وأكد الجروان أن البرلمان العربي يدعم خطوات الوصول إلى حل للأزمة اليمنية لما فيه مصلحة وخير الشعب اليمني الشقيق والمنطقة ككل والعالم أجمع وبما يسهم في إعادة إعمار اليمن ليعود لدوره الأصيل على الصعيدين العربي والدولي، مشيداً بأي خطة من شأنها تحقيق هذا الهدف بما فيها خطة مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وأوضح أن الشعب العربي والأمة العربية في انتظار استقرار اليمن وعودته إلى حاضنة العمل العربي المشترك لما فيه خير ومصلحة الأمة العربية.

ترحيب أميركي

> رحبت الولايات المتحدة بإعلان المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن بدءاً من الـ 10 من أبريل المقبل والبدء في مشاورات سلام تستضيفها الكويت في الـ 18 من الشهر ذاته.
>
> وقال نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية في تصريحات صحافية إن وقف القتال سيساعد في تمكين الوكالات الإغاثية من إيصال المساعدات للمتضررين، وأضاف أن المشاورات السلمية ستمكن اليمن من مواجهة الأزمة الإنسانية وتحقيق مستقبل أفضل. واشنطن - سبأنت